الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

أ. عبد الخالق رجب سالم العمري
ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي
إدارة تعليم بمحافظة المخواة

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية وعلاقتها بمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)، واشتملت عينة الدراسة الكلية على (56) طالب من الطلاب المنتظمين في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٣٤-٢٠٢٢ م.

وللتحقق من هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبيان الحاجات الإرشادية والمكون من (٤٣) عبارة شملت المجالات التالية: الأكاديمي، النفسي، الاجتماعي، الأسري، والصحي، رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود حاجات إرشادية للطلاب ارتبطت بعدد من المجالات كان في مقدمتها المجال الأكاديمي، رؤية المملكة ٢٠٣٠، النفسي، الصحي، الأسري، الاجتماعي على الترتيب، كما اختلفت درجة أهمية الحاجات الإرشادية داخل كل مجال، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى لمتغير الصف الدراسي، وفي ضوء نتائج الدراسة وضع الباحث مجموعة من الاقتراحات التربوية.

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية، رؤية المملكة ٢٠٣٠، الصف الدراسي، طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

أ. عبد الخالق رجب سالم العمري
ماجستير التوجيه والإرشاد النفسي
إدارة تعليم بمحافظة المخواة

مقدمة:

إن التحديات التي تواجه احتياجات طلاب اليوم، وإلى ارتفاع توقعات المجتمع من هؤلاء الطلاب، كانت السبب الرئيسي وراء انتشار مراكز الإرشاد النفسي بجميع مراحل التعليم، وذلك لحاجة هؤلاء الطلاب لها من ناحية، ومن ناحية أخرى هناك حاجة لتحديد مجالات محددة لاحتياجات الطالب والتي تتمثل في الجوانب الأكاديمية، والمهنية، والشخصية، وذلك من خلال رؤية تنموية تنبع من الإيمان بحق الطالب في بناء مهاراته منذ لحظة دخوله التعليم وفي جميع مراحله|، وهذا ما أكدت عليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ (Gysbers, 2004).

إن تمكين الطلاب من الاستخدام الأمثل لطاقاتهم وقدراتهم هو أحد أهداف التعليم في كل المجتمعات، ولتحقيق ذلك الهدف يجب العمل على فهم طبيعة ونوعية المشكلات التي يعاني منها الطالب، وتحديد الحاجات الإرشادية المناسبة لها، والتي تساعده على تجاوزها، ومن ثم تحقيق التوافق النفسي السوي (Nyutu, 2007:6; Peterson, & Nisenholz, 1999:43).

ويرى نافين وآخرون (Navin et al., 1995:99) على أن هناك حاجة لتحديد احتياجات الطلاب الحالية من وجهات نظرهم كنقطة انطلاق لتحديد حاجة الطلاب من التوجيه والإرشاد، وسيكون حينئذ من الممكن مساهمة هذه الاحتياجات في تطوير برامج التوجيه والإرشاد التي تعالج –بشكل مباشر– حاجات الطلاب، كما أنها ستوفر معلومات ذات أهمية عن أولويات العمل الإرشادي من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

كما أكد فليتشر وأخرون (Fletcher et al., 2003:35-40) على أن التحديد الجيد للحاجات الإرشادية counseling needs ينبغي أن يكون مصممًا وفق احتياجات حقيقية

نابعة من مشكلات الطلاب الواقعية التي يتعرضون لها بصورة متكررة، ومن حاجاتهم الخاصة، وأن تكفل هذه الاحتياجات لهؤلاء الطلاب الاستفادة من تلك الخدمات في التعامل وبفاعلية في مواجهة المطالب المفروضة عليهم في البيئة، كما أوضح فليتشير في نفس السياق أن معظم الطلاب يعانون من مشكلات قد تكون مشتركة بينهم مثل: إدارة الوقت، والإجهاد، والإرهاق، والخوف من الفشل، والقلق، والاكتئاب

والحاجة Need هي حالة من الحرمان أو النقص الجسمي أو الاجتماعي تلح على الكائن العضوي فتنزع به إلى اشباعها أو اختزالها، وليست الحاجات كلها متصلة بالدوافع الأولية، فإن الإنسان يكشف أيضًا عن حاجة إلى التحصيل والتجمع والتقبل الاجتماعي، مما يدعونا لفهم الحاجات الأساسية التي المثيرة للدافع (عبد الخالق، ٢٠٠٠: ٣٦٢).

كما يفسرها البعض في ضوء مفهوم التوافق، حيث يرى أن التوافق كوسيلة هو عملية إشباع حاجات الفرد التي تثير دوافعه بما يحقق الرضى عن النفس والارتياح لتخفيف التوتر الناشئ عن الشعور بالحاجة، ويكون الفرد متوافقًا إذا هو أحسن التعامل مع الآخرين بشأن هذه الحاجات وأجاد تناول ما يحقق رغباته بما يرضيه ويرضي الغير أيضًا (دسوقي، ١٩٨٥: ٣٨٩).

أما كروكيت وهيس (Crockett & Hays, 2011:207) فقد أكد على ضرورة وأهمية التقييم الدوري للاحتياجات المحددة للطلاب في مرحلة التعليم الجامعي، بسبب الزخم المتزايد في تنوع الطلاب وتغير احتياجاتهم الشخصية والمهنية.

وتشير عملية تقييم الحاجات الإرشادية في مضمونها إلى جمع وتفسير البيانات عن الحاجات الإرشادية الأساسية للطلاب كما أن تقدير الاحتياجات الإرشادية للطلاب يخدم المؤسسات المختلفة وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية باعتبارها الأساس الذي يساعد تلك المؤسسات في اتخاذ قرارات بشأن أين تستثمر مواردها وإمكاناتها، وماهي الفئات المستهدفة لتقديم خدماتها، بالإضافة إلى ذلك فإن المعلومات التي يتم تجميعها عن الحاجات الإرشادية يمكن أن تساعد المؤسسات التعليمية والمنظمات والأفراد في ترتيب أولويات خدماتها وتحسين برامجها القائمة على نتائج وأفكار البحوث المعنية بهذا الاتجاه (Astramovich, 2011:1-6).

مشكلة الدراسة:

وبناًء على ما سبق عرضه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على الحاجات الإرشادية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. والذي يتلخص في الإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

٢- هل تختلف الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ بإختلاف السنة الدراسية (الأولى، الثانية، الثالثة)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- التعرف على أهم الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

٢- التعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الجانب الذي تتصدى إليه، وهو تحديد الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهو ما يعني توفير المعلومات التي تمكن القائمين على العملية الإرشادية في حل مشكلات هذه الفئة العمرية الهامة، ومن جانب أخر تجهيزها نفسياً بما يتلائم مع رؤية المملكة في السنوات القادمة للإستفادة الكاملة من طاقاتهم وقدراتهم.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات الإرشادية:

الحاجة كما يعرفها موراي هي: "تكوين فرضي ذو قوة ثابتة نسبيًا مصدرها المخ تنظم إدراكاتنا وتفكيرنا وتصرفاتنا، وبواسطتها يتم تشكل مراكز الإثارة والمواقف غير المشبعة في اتجاه هدف معين (Ewen, 2003:264)

والحاجات الإرشادية هي: "الحاجات المهمة من وجهة نظر الطالب، ويرى أنها ضرورية لحل مشكلاته وتجاوزها أثناء مراحل دراسته، وهي تنشأ –كحاجة لديه– لطلب المساعدة والدعم النفسي والمشورة والنصح أو العلاج إذا ما استفحل الأمر، ويعبر عنها بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على استبيان الحاجات الإرشادية (إعداد الباحث).

طلاب المرحلة الثانوية:

ويقصد بهم الطلاب المنتظمون في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٤٣-١٤٤٤ بالمرحلة الثانوية بالممكلة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية ونتائجها بموضوعها وهو"الحاجات الإرشادية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، وزمنيًا بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٣-١٤٤٤

، ومكانيًا بمنطقة المخواة بالمملكة العربية السعودية، وبالأدوات المستخدمة فيها وهي استبيان الحاجات الإرشادية (إعداد الباحث).

الإطار النظري:

يرى زهران (٢٠٠٥-١٢:١٣) أن التوجيه والإرشاد النفسي عملية مستمرة بناءة ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وانفعاليًا، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته، ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه.

يؤكد كفافي (٢٠:١٩٩٩) على أهمية رصد المرشد لاتجاهات المسترشد وأن يستشف توجهاته، وليس المهم ما يصدر عن المرشد، ولكن المهم هو ما فهمه عن المسترشد، وينبغي أن يضع المرشد نصب عينيه كيف يساعد مسترشده –في التغلب– على ما يوجهه، وكيف يساعده على تحقيق النمو الشخصي والمهني والاجتماعي وكيف يتوافق، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال معرفة احتياجات المسترشد من وجهة نظره.

وتؤكد على ذات المعنى أبو عيطه (٣٩:١٩٨٨) بقولها "إن دراسة المرشد لحاجات المسترشد وصفاته الشخصية الأساسية لتفهم المسترشد ومعرفة السواء من عدمه في السلوك،

ولوضع خطط علاجية ناجحة للتغلب على سوء السلوك، كما يساعد المرشد على إعداد وتطوير برامجه الإرشادية، ويمكنه من توعية المسترشد لحاجاته ومتطلبات نموه وتحقيق احترامه لذاته، وتقبل وتفهم نتائج العملية الإرشادية".

وقد أعطى موراي اهتمامًا رئيسًا لمفهوم "الحاجة" الذي استخدمه بالطريقة نفسها التي استخدم بها الآخرون مفهوم الدافع، وافترض أن "الحاجة" تشتق من قوى داخل المخ، هي المسئولة عن عمليات الإدراك والفعل، وهذه القوى قد تستثيرها تنبيهات داخلية أو تنبيهات خارجية. كما ميز موراي بين الحاجات الصريحة Overt Needs، التي يسمح بالتعبير عنها مباشرة، والحاجات الضمنية Covert Needs، التي يثبط التعبير عنها أو يعوّق (جابر، ١٩٩٠:٢٢١).

كما ربط موراي بين الحاجات وحالات التوتر داخل الكائن الحي، وربط بين إشباع الحاجات وخفض التوتر، ومع ذلك أشار موراي إلى أن تركيز الباحثين على الحالة النهائية المتصلة بخفض التوتر أعطى صورة غير مكتملة عن العمليات الدافعية للإنسان. وبين موراي أن خصائص البيئة قد ترتبط بإشباع الحاجة أو إحباطها، هذه الخصائص البيئية هي ما أطلق عليه موراي "الضغط" والتي عرفها بأنها "جوانب البيئة التي تؤثر على حسن حال الشخص" (برافين، ٢٠١٠:٢٦٨).

ويؤمن موراي أن الحاجات العشرون التي حددها ليست موجودة لدى كل واحد منا، ولكنها تختلف في القوة والاكتفاء، كما أنها تشكل هرمًا تكون فيه بعض الحاجات أقوى من بعض، حاجتين أو أكثر يتصارعان، الحاجة الأكثر إلحاحًا سوف يتم تحقيقها أولًا (انجلر، ١٩٩٠:٢٢٦).

وقد قدم موراي وزملاؤه قائمة بعشرين حاجة ظاهرة Ovet Needs وثمان حاجات كامنة Covert (latent) Needs، والحاجات الظاهرة هي: الخضوع، الانجاز، الانتماء، العدوان، الاستقلال، المضادة، الاذعان، الدافعية، السيطرة، الاستعراضية، تجنب الأذى، تجنب المذلة، العطف على الآخرين، اللعب، النظام، الجنس، الفهم، النبذ، تلقي العون، الاحساسية، اما الحاجات الكامنة فهي: الخضوع المكبوت، (الكراهية والسادية)، الادراك والمعرفة المكبوتة، السيطرة المكبوتة (الرغبة في الحصول على القوة)، الاستعراضية المكبوتة، الجنس المكبوت، الجنسية المثلية المكبوتة، الاستنجاد المكبوت (عبد المعطي، ٢٠٠٩:٤٢-٤٣).

وقد وضع ماسلو Maslow تصوره للحاجات مرتبة وفقًا لنظام هرمي يمتد من أكثر الحاجات فسيولوجية إلى أكثرها نضجًا، وهو يعتقد أن لدينا جميعًا الدوافع التي توجهنا نحو أهداف نسعى إلى تحقيقها، ويرى أن الدوافع الإنسانية (أو الحاجات) تنتظم هرميًا تبعًا لرتبتها وأهميتها، حيث يضع "تحقيق الذات" على قمة نظامه الهرمي، ويوضح أن عدم إشباع تلك الحاجات أو بعضها يترتب عليه تهديد نفسي، والذي يمكن إرجاع كل الأمراض النفسية إليه (منصور وأخرون، ١٩٧٨:١١٤-١١٩؛ (عبد الخالق، ٢٠٠٠:٣٦٣).

ويقول زهران (٢٠٠٥:٣٤) إن الفرد والجماعة يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، وكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى إرشاد، ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي، ولقد حدث تقدم تكنولوجي كبير، وحدث تطور في التعليم ومناهجه، وحدثت تغيرات في العمل والمهنة، هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد.

ويوضح استراموفيتش وهوسكينز (Astramovich & Hoskins, 2009) أن جمع المعلومات والبيانات –من خلال تقييم الحاجات الإرشادية الملحة للطلاب– قد يساعد– بدرجة كبيرة –المتخصصين في العمل الإرشادي والمنظمات والمؤسسات على تقديم خدمات إرشادية احترافية، وخاصة اليوم في عصر الرعاية المدارة والمسئولية التربوية، فيمكن لتقييم الاحتياجات أن تلعب دوراً محورياً في الدعوة للحصول على التمويل والموارد اللازمة لتقديم الخدمات الإرشادية.

ويرى الباحث الحالي أنه على الرغم من تنوع الرؤى لأهمية الحاجات الإرشادية للفرد، إلا أنها جميعًا أكدت على معنى واحد متسق مع هدف الدراسة الحالية وهو: حاجة الفرد للتوجيه والإرشاد، وأن هذه الحاجة تختلف وتتنوع باختلاف المرحلية النمائية للفرد، وأن الكشف عن ذلك من شأنه تحسين وتطوير الخدمات الإرشادية والنفسية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال التعرف على أهم هذه الحاجات من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وفي ضوء هذا التصور أصبحت الحاجة ملحة للكشف عن الاحتياجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وخاصة وزراة التعليم تسعى إلى تطوير برامجها بما يتلائم مع حاجة المجتمع بالمملكة العربية السعودية، وبما يحقق رؤيته ٢٠٣٠.

دراسات سابقة:

تنوعت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الطلاب وحاجاتهم الإرشادية، فهناك مجموعة من الدراسات تصدت لتحديد الحاجات الإرشادية للطلاب من خلال التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلاب، وهناك دراسات اهتمت بالتعرف على الحاجات الإرشادية للطلاب من خلال التقارير الذاتية للطلاب أنفسهم، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات.

كما قام العادلي، وعلي (٢٠٠٦) بدراسة هدفت إلى تحديد الحاجات الإرشادية لدى طلاب الشهادة العامة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) طالبا وطالبة موزعين على أربع مدارس ثانوية بمحافظة مسقط، واشتملت ادوات الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية (إعداد الباحثان) ويتكون (١٢٠) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي: الشخصي، والتربوي، والاجتماعي، والاقتصادي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات تتوزع على مجالات الحاجات الإرشادية الأربعة، وأن أكثر المجالات حاجة للإرشاد الأقتصادي، يليه التربوي، يليه الاجتماعي، ثم المجال الشخصي.

أما دراسة رزق (٢٠٠٨) فهدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية من واقع المشكلات التي يعانون منها وفق المجالات التالية: الدراسية، والشخصية، والانفعالية، والأسرية، والاجتماعية، والصحية والبيئية، والتعرف على الفروق في هذه المشكلات في ضوء عدد من المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) طالبًا وطالبة من المستويات الثلاثة لهذه المرحلة ومن التخصصين العلمي والأدبي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة المشكلات (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية والأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة الثالث الثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية، شكلها قلق المستقبل، والرغبة في النجاح والتحدي.

أما أبو سعد (٢٠١٠) فقد قام بدراسة هدفت إلى المقارنة بين الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وآباؤهم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٥٢) طالبًا (١١٥ من ذكور، ١٣٧ من الإناث)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس للحاجات الإرشادية للطلبة وآخر لآبائهم (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مجال الحاجات الجسمية والأسرية والاجتماعية احتلت

المرتبة الأولى كما قدرها الطلاب، في حين احتل المجال الانفعالي والاجتماعي والجسمي في المرتبة الأولى كما قدرها الآباء، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، في حين كانت هناك فروق في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغير المستوى التحصيلي في معظم المجالات.

قام البلوي، وعربيات (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى التعرف على الحاجات الإرشادية التي يحتاج إليها طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧٢) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه بالمملكة العربية السعودية بةاقع (٢٩٤) طالباً، و(٢٨٠) طالبة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية إعداد الباحث. واظهرت نتائج الدراس أن الحاجات الإرشادية المهنية أول الحاجات لدى الطلاب، يلها الحاجات الأكاديمية، يليها النفسية، وأخيرا الحاجات الاجتماعية.

قام الدحادحة والحارثي وكاظم (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى استكشاف مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية والتعليم ما بعد الأساسي وأبائهم ومعلميهم، وتكونت عينة الدراسة من المنتظمين في الصفوف من (٧-١٢) بواقع (٥٣٧١) طالبا وطالبة، وأشتملت أدوات الرداسة على مقياس الحاجات الإرشادية (إعداد نايتو وجايسبرز Gysbers and Nyutu، ٢٠٠٨)، وأسفرت نتائج الدراسة عن إرتفاع مستوى الحاجات الإرشادية، وكذلك وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الحاجات الإرشادية لصاح الإناث.

قامت نغم جمال (٢٠١٦) بدراسة هدفت إلى االكشف عن مستوى الحاجات الإرشادية طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢١) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة سويداء، وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس جودة الحياة إعداد الباحثة، ومقياس الحاجات الإرشادية إعداد الباحثة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى عينة الدراسة مرتفع، حيث جاءت الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الأولى، والحاجات النفسية المدرسية في المرتبة الثانية، والحاجات الإرشادية المدرسية في المرتبة الثالثة.

قام بورقيبه والواهج (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الحاجات الإرشادية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا ممن يدرسون بالثانوية، وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس مفهوم الذات (زياد بركات،

٢٠٠٦)، ومقياس الحاجات الإرشادية (الصمادي، ٢٠٠١)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي كانت متوسطة، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة قوية بين مفهوم الذات ومستوى الحاجات الإرشادية.

قامت صبيحة (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري وأيضاً توضيح الفروق بين في الحاجات الإرشادية لدى المراهقين وفقا لبعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) مراهقاً (من الذكور ١٢٣ – ومن الإناث ١٠٧) من المرحلة الثانوية (٨٨)، ومن المرحلة الجامعية (١٤٢)، وأشتملت أدوات الدراسة على مقياس الحاجات الإرشادية (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود الحاجات الإرشادية بمستوى متوسط لدى عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي، كما لم نظهر فروق تعزى لمتغير الجنس أو المرحلة التعليمية.

قامت قاجه، كلثوم، وقاجه روقية (٢٠٢٢) هدفت الدراسة التعرف على الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي لعينة مكونة من ١٨٥ تلميذا وتلميذة من بعض الثانويات بولاية الشلف بالاعتماد على المنهج الوصفي. وتطبيق استبيان الحاجات الإرشادية المعد من طرف أمزيان (٢٠٠٧)، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي متوسط، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى الحاجات الإرشادية تعزى لكل من متغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الأول، في حين لم تكن الفروق دالة في متغير التخصص.

قامت سناء (٢٠٢٢) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حفر الباطن في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨٨) طلباً وطالبة، ةاشتملت أدوات الدراسة على استبانة الحاجات الإرشادية (تطوير الباحثة)، وأظهرت النتائج أن الحاجات الإرشادية لدى طلاب جامعة حفر الباطن مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق قلة الدراسات التي اهتمت بالتعرف على الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية وهو ما يشير إلى أهمية الدراسة الدراسة، أيضا تنوع الحاجات

الإرشادية التي تناولتها تلك الدراسات، والتي يدور معظمها حول الحاجات الإرشادية النفسية، والأكاديمة، والأسرية، والشخصية.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري، ومشكلة الدراسة وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة، تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

١- تختلف درجة أهمية الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، لوصف الظاهرة الراهنة، وتفسيرها، وتحديد العلاقة بينها وبين غيرها من المتغيرات، والمنهج الوصفي هنا قائم على رصد واقع مشكلة الدراسة المتمثل في الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء متغير الصف الدراسي (أبو علام، ٢٠٠٧:٢٤٥).

ثانيًا: العينة:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (٥٦) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة المخواه بالمملكة العربية السعودية، يمثلون الصفوف الأول والثاني والثالث الثانوي بواقع (١٥- ١٤- ١٧) طالب على الترتيب، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٥-٢٢) سنة، ومتوسط عمر زمني (١٦,٨٩) سنة، وانحراف معياري قدره (١,٢٤٦).

ثالثًا: الأدوات:

استبيان الحاجات الإرشادية:

قام الباحث بالإطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة في مجال الحاجات الإرشادية، ثم مراجعة وتحليل بعض استبيانات الحاجات الإرشادية، ونظرا لعدم ملائمة تلك الأدوات لاختلاف أهداف الدراسة فيها عن الدراسة الحالية، شرع البحث في إعداد استبيان الحاجات الإرشادية.

وبناء على ما سبق تم صياغة عبارات الاستبيان في صورته الأولية لتصل إلى (٤٥) عبارة تمثل ستة مجالات للحاجات الإرشادية وهي: (الأكاديمية، النفسية، الاجتماعية، الأسرية، الصحية، رؤية ٢٠٣٠)، مع وضع خمسة بدائل للإجابة عن كل عبارة هي "تنطبق بشدة" "تنطبق" "محايد" "لا تنطبق" "لا تنطبق بشدة" ووضعت درجات للاستجابات ٥، ٤، ٣: ٢: ١ على الترتيب، ويتراوح مدى الدرجات للاستبيان ككل من (٤٥-٢٢٥) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى إرتفاع مستوى الحاجات الإرشادية لدى الطالب.

الخصائص السيكومترية لاستبيان الحاجات الإرشادية:

أولًا: صدق الاستبيان:

١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاستبيان في صورته الأولية (٤٥) عبارة على عدد من المحكمين من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية، لإبداء آرائهم حول مدي تمثيل عبارات الاستبيان لمشكلة الدراسة الحالية، ومدى إنتماء كل عبارة لهدف المقياس، ومدي وضوح العبارات، وإضافة ما يرونه مناسباً من تعديلات، وقد استفاد الباحث من كافة الملاحظات وقام بتعديلها، وقد أسفر صدق المحكمين عن اتفاق الآراء على قبول جميع عبارات الاستبيان ما عدا ثلاث عبارات تم حذفهم ليصبح عدد العبارات (٤٣) عبارة.

٢-صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات الاستبيان والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (١)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المجال الأكاديمي (ن=٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
١	أشعر بالضغط وضيق الوقت بسبب كثرة التكليفات والمتطلبات الدراسية	٠,٨١٥**
٢	ينقصني كثير من المعلومات المستقبلية عن التخصصات ونظام الدراسة بالجامعة	٠,٧٣٣**
٣	أشعر بتشتت الذهن بسبب عدم ترابط المقررات الدراسية	٠,٧٣٩**
٤	أعاني من سوء معاملة الإداريين بالمدرسة	٠,٧١٣**
٥	أشعر بالظلم لتفريق بعض الأساتذة في المعاملة بين الطلاب	٠,٦٩٤**
٦	أعاني من التشتت بسبب الوقت الزمني للحصة	٠,٧٢١**
٧	أعاني من صعوبة في دراسة بعض المقررات الدراسية	٠,٧٥٧**
٨	أجد صعوبة في الفهم بسبب ضعف مستوى بعض المدرسين	٠,٧٦٩**
٩	أشعر بعدم الفائدة من دراستي لبعض المقررات	٠,٧٦٥**
١٠	يزعجني عدم مراعاة بعض الأساتذة للفروق الفردية بين الطلاب.	٠,٦٥٨**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١)

جدول (٢)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المجال النفسي (ن=٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
١١	أعتقد أن حصولي على وظيفة بعد التخرج أصبح مستحيلا	٠,٥٨٠**
١٢	أفتقد القدرة على تنظيم وقتي للدراسة	٠,٥٥٨**
١٣	أشعر بالقلق بسبب مستوى تحصيلي الدراسي	٠,٤٨٧**
١٤	دافعيتي للدراسة ضعيفة	٠,٧٢٢**
١٥	ليس لدي إمكانات تؤهلني للتفوق في الدراسة	٠,٨٠٩**
١٦	أعتقد أنني شخصية غير متزنة	٠,٨٠٥**
١٧	أنا غير راض عن تخصصي الدراسي	٠,٨٠٠**
١٨	أفتقد القدرة على اتخاذ أي قرار	٠,٨١٢**
١٩	أشعر بالحرج والضيق بسبب مظهري الشخصي	٠,٧٣٥**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٣)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المجال الاجتماعي (ن=٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
٢٠	أفتقد القدرة على إدارة نقاش بناء مع الآخرين	٠,٨٤٥**
٢١	أبتعد عن المشاركة في أي مناسبة اجتماعية	٠,٨٢٥**
٢٢	أجد صعوبة في التحدث عن مشكلاتي مع الآخرين	٠,٨٩٤**
٢٣	الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة غير مفيدة لي	٠,٦٦٥**
٢٤	أعتقد أنني شخصية غير مرغوبة اجتماعيا	٠,٧٨٠**
٢٥	أعاني من عدم التفاهم مع زملائي بالمدرسة	٠,٧٤٤**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١)

جدول (٤)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المجال الأسري (ن=٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
٢٦	معاملة الوالد تتسم بالشدة والقسوة	٠,٨٧٩**
٢٧	أسرتي تتدخل في كل شؤوني وقراراتي	٠,٦٤٧**
٢٨	الوالدان يفضلان بعض الأبناء على بعض	٠,٩٠٦**
٢٩	أشعر بالخجل من الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرتي	٠,٩١٦**
٣٠	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية	٠,٨٨٩**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٥)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد المجال الصحي (ن=٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
٢٦	أعاني من انخفاض مستوى النظافة في دورات المياه	٠,٧٢١**
٢٧	مستوى الفصول متدن وغير مشجع على الدراسة	٠,٧٥١**
٢٨	أشعر بالتعب والإرهاق من أقل مجهود أقوم به	٠,٨١٩**
٢٩	أشعر بالقلق بسبب وزني	٠,٧٧٣**
٣٠	أشعر بالضيق بسبب عدم وجود أماكن مخصصة للترفيه والاستراحة بالمدرسة	٠,٧٨٠**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٦)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد الحاجات الإرشادية وفق رؤية ٢٠٣٠ (ن=٢٥)

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط
٣١	الأنشطة الرياضية بالمدرسة غير كافية	٠,٤٨٣*
٣٢	أحتاج لمن يوجهني للنشاط الرياض المناسب لي	٠,٧٣٢**
٣٣	أشعر بالأمان داخل المدرسة	٠,٤٨٦*
٣٤	أشارك في أعمال تطوعية داخل المدرسة	٠,٦٧١**
٣٥	معلوماتي جيدة عن برنامج تنمية القدرات البشرية في رؤية ٢٠٣٠	٠,٦١٣**
٣٦	التعليم الثانوي العام أفضل من التعليم المهني (التقني)	٠,٥٧٧**
٣٧	معلوماتي جيدة عن التخصصات المطلوبة في سوق العمل	٠,٦٧٨**
٣٨	أجد صعوبة في أختيار المسار الذي أرغبه بسب عدم توفره في مدرستي.	٠,٧٥٢**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ويتضح من جدول (١، ٢، ٣، ٤، ٥) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عن مستوى دلالة (٠,٠١) وجميعها قيم مرتفعة، ما عدا جدول (٦) حيث كانت قيمة معامل ارتباط العبارة رقم (٣١) دالة عند مستوى (٠,٠٥).

جدول (٧)

معاملات الإرتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الحاجات الإرشادية (ن=٢٥)

رقم البعد	الأبعاد	معامل الارتباط
١	البعد الأكاديمي	٠,٨٦٢*
٢	البعد النفسي	٠,٩٢٠**
٣	البعد الاجتماعي	٠,٨٩٦*
٤	البعد الأسري	٠,٧٧٨**
٥	البعد الصحي	٠,٨٩٨**
٦	بعد الحاجات الإرشادية وفق رؤية ٢٠٣٠	٠,٧١٥**

* دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

ويتضح من جدول (٧) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عن مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٧١٥-٠,٩٢٠) وجميعها قيم مرتفعة، لذا يمكن الوثوق بالاستبيان والاعتماد عليه في الدراسة الحالية.

ثانيًا: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ على نفس أفراد العينة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨)

معامل الثبات لاستبيان الحاجات الإرشادية (ن = ٢٥)

الأبعاد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
البعد الأكاديمي	١٠	٠.774
البعد النفسي	٩	٠.771
البعد الاجتماعي	٦	٠.797
البعد الأسري	٥	٠.817
البعد الصحي	٥	٠.797
الحاجات الإرشادية وفق رؤية ٢٠٣٠	٨	٠.754
الدرجة الكلية	٤٣	٠,٨٠٤

*** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٨) ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ لأبعاد الاستبيان بين (٠,٧٧١-٠,٨١٧)، وللدرجة الكلية للاستبيان (٠,٨٠٤)، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات.

رابعًا: الأساليب الإحصائية:

ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية، والتحقق من فروضها استخدم الباحث الاساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، الإنحرافات المعيارية، معامل ثبات ألف كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، التكرارات والنسبة المئوية، تحليل التباين أحادي الاتجاه، اختبار شيفيه Scheffe.

خامساً: خطوات الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بالخطوات التالية:

١- تحديد مشكلة الدراسة ومتغيراتها ومجتمعها وعينتها.

٢- إعداد أداة الدراسة والمتمثلة في استبيان الحاجات الإرشادية.

٣- التحقق من صلاحية الأداة من حيث صدقها وثباتها من خلال دراسة استطلاعية على عينة تقنين بلغت (٢٥) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية.

٤- أخذ الموافقات الإدارية من إدارة تعليم المخواة لتطبيق أداة الدراسة على طلاب المرحلة الثانوية، واعتماد توزيع البار كود ورابط المقياس من قبل إدارة تعليم المخواة.

٥- تم تطبيق أداة الدراسة على عدد (١٧) مدرسة ثانوية بمحافظة المخواة، حصل الباحث منها على العينة الأساسية للدراسة والتي بلغ قوامها (٥٦) طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية ممن استجابوا على أداة الدراسة بصورة كاملة.

٦- تفريغ البيانات ومعالجاتها إحصائيًا بإستخدام برنامج SPSS للتحقق من فروض الدراسة.

٧- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٨- اقتراح مجموعة من التوصيات التربوية.

نتائج الدراسة:

بالنسبة للفرض الأول:

والذي ينص على "تختلف درجة أهمية الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على المجالات الإرشادية لاستبيان الحاجات الإرشادية وترتيبها تنازليًا.

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الحاجات الإرشادية وترتيبها تنازليًا (ن=٤٣)

الرقم	مجالات الحاجات الإرشادية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المجال الأكاديمي	٣٠,٢١	١٠,٢٨٦	الأول
٢	الحاجات الإرشادية وفق رؤية ٢٠٣٠	٢٨,٤٦	٥,٤٠٧	الثاني
٣	المجال النفسي	٢٥,٧١	٨,٩٣٨	الثالث
٤	المجال الصحي	١٥,٩١	٦,٤٨	الرابع
٥	المجال الأسري	١٥,٤١	٥,٤٥٠	الخامس
٦	المجال الاجتماعي	١١,٤١	٥,٢٣٩	السادس

يتضح من جدول (٩) أن الحاجات الإرشادية اختلفت في ترتيبها وأولوياتها بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية حيث احتلت الحاجات الإرشادية للمجال الأكاديمي المرتبة الأولى من وجهة

نظر الطلاب والتي بلغ متوسطها (٣٠,٢١)، وانحرافها المعياري (١٠,٢٨٦)، مما يشير إلى أهمية وانتشار الحاجة للإرشاد الأكاديمي لتلبية حاجات الطلاب الإرشادية وتقديم الدعم والمساعدة للتغلب على المشكلات التي يتعرض لها الطالب خلال المرحلة الثانوية سواء المتعلق منها بالمقررات الدراسية، أو بالعلاقة مع المدرسين، أو بالنظام داخل المدرسة والخدمات التي تقدمها للطلاب، والتي تؤثر على تحصيله الأكاديمي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل كما قام العادلي، وعلي (٢٠٠٦) أما أبو سعد (٢٠١٠) قام البلوي، وعربيات (٢٠١٤) قامت نغم جمال (٢٠١٦).

كما جاءت الحاجات الإرشادية المرتبطة برؤية ٢٠٣٠ في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (28.64) وانحراف معياري (5.407)، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية أهداف رؤية ٢٠٣٠ بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، كما أن تقدم هذا البعد في الترتيب عن البعد النفسي والاجتماعي والصحي والأسري يوضح مدى حاجة وأهمية أهداف رؤية ٢٠٣٠ بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية، وهو ما يؤكد رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تسعى إلى إعداد وجاهزية هؤلاء الطلاب لتحمل المسؤلية تجاه وطنهم. وقد انفردت الدراسة الحالية بهذه النتيجة نظراً لعدم وجود هذا البعد في الدراسات السابقة التي استند إليها الباحث.

كما جاءت الحاجات الإرشادية المرتبطة بالمجال النفسي في المرتبة الثالثة بمتوسط قدره (25.71) وانحراف معياري (8.938)، وتشير هذه النتيجة إلى حاجة الطلاب للدعم النفسي، رغم انتشار الإرشاد الطلاب بالمدارس، ووجود مرشد طلابي، إلا أن هذه النتيجة تؤكد على أهمية وضرورة زيادة التدخل الإرشادي لمواجهة الصعوبات النفسية التي تواجه الطلاب في الوقت الراهن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة قامت نغم جمال (٢٠١٦)، وأختلفت مع نتائج الدراسات السابقة.

اما بالنسبة للحاجات الإرشادية المرتبطة بالمجال الصحي فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط قدره (25.71) وانحراف معياري (6.48) وتشير هذه النتيجة إلى حاجة الطلاب الإرشادية بالمعلومات عن العادات الغذائية الصحيحة، وكذلك حاجاتهم للتعرف على عادات النوم الصحيح، وأهمية ودور ممارسة الرياضة بكل أشكالها، ويرى الباحث اهتمام الطلاب بالجانب الصحي في هذه المرحلة قد يعود إلى أثار انتشار كوفيد ١٩ والتقلبات الصحية على مستوى العالم وانشغال الطلاب بأوضاعهم الصحية، وأن هناك حاجة إرشادية لهذا المجال،

وقد أتفقت النتيجة الحالية مع نتائج دراسة أبو أسعد (٢٠١٠) التي أكدت على أهتمام الطلاب بالجوانب الصحية والجسمية، كما لم تتفق هذه النتيجة مع باقي نتائج الدراسات السابقة.

أما الحاجات الإرشادية المرتبطة بالمجال الأسري فجاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط (15.41) وانحراف معياري (5.450) وتوضح هذه النتيجة طبيعة العلاقة بين الوالدين وأفراد الأسرة والتي تشكل مصدر للضغط والتوتر والقلق للطلاب، حيث تتسم هذه الفترة ببداية استقلالية الطالب، كما توضح هذه النتيجة ضعف التواصل داخل الأسرة، وكثرة الخلافات، والتدخل المستمر في شؤون الأبناء والتي هي حق أصيل لهم، وعدم السماح لهم بخوض التجارب بأنفسهم، وتشير هذه النتيجة إلى حاجة الآباء الإرشادية لفهم طبيعة المرحلة التي يمر بها الأبناء وكيفية تلبية إحتياجاتهم، وإلى حاجة الأبناء من الطلاب إلى مهارات التواصل مع الوالدين وأفراد الأسرة، وقد اتفقت هذه النتيجة من حيث ترتيبها مع نتيجة دراسة دراسة أبو أسعد (٢٠١٠)، واختلفت مع باقي نتائج الدراسات السابقة.

كما احتلت الحاجات الإرشادية المرتبطة بالمجال الاجتماعي المرتبة السادسة لدي الطلاب بمتوسط قدره (11.41) وانحراف معياري (5.239)، وتشير هذه النتيجة إلى أنماط التفاعل الاجتماعي لدى الطلاب وحاجاتهم الإرشادية لتعديل بعض هذه الأنماط وخاصة في الحياة المدرسية، ويمكن القول بأن الخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي بشكل عام، والخصوصية الثقافية التي تتبع كل منطقة من مناطق المملكة تؤثر بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية لدى الطلاب، والتي تظهر في تفاعل الطلاب مع زويهم من نفس درجة القرابة سواء في القبيلة أو المنطقة أو القرية، مما يقلل فرص التعارف الاجتماعي مع غيرهم من الطلاب، وزيادة التعصب الاجتماعي للجماعة التي ينتمي اليها. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مع نتائج دراسة البلوي، وعربيات (٢٠١٤)، واختلفت مع باقي نتائج الدراسات السابقة.

وللتعرف على درجة أهمية الحاجات الإرشادية داخل كل مجال قام الباحث بحساب التكرارات والنسبة المئوية لها، والمتوسطات الحسابية لعبارات كل مجال من مجالات استبيان الحاجات الإرشادية، وترتيبها تنازليا، وقد اكتفى الباحث بوضع التكرارات التي تمثل الدرجة العظمى (الاستجابة "تنطبق بشدة") لاستجابات الطلاب على الاستبيان. وفيما يلي عبارات كل مجال من مجالات الحاجات الإرشادية.

جدول (١٠)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد الإرشاد الأكاديمي وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
٢	ينقصني كثير من المعلومات المستقبلية عن التخصصات ونظام الدراسة بالجامعة	التكرار	١٢	١٦	١٧	٥	٦	٣,٤١	١,٢٣٣
		النسبة المئوية	٢١,٤	٢٨,٦	٣٠,٤	٨,٩	١٠,٧		
١	أشعر بالضغط وضيق الوقت بسبب كثرة التكليفات والمتطلبات الدراسية	التكرار	١٥	١٢	١٣	١٠	٦	٣,٣٦	١,٣٤١
		النسبة المئوية	٢٦,٨	٢١,٤	٢٣,٢	١٧,٩	١٠,٧		
٧	أعاني من صعوبة في دراسة بعض المقررات الدراسية	التكرار	١٤	١٤	١١	١٠	٧	٣,٣٢	١,٣٦٣
		النسبة	٢٥	٢٥	١٩,٦	١٧,٩	١٢,٥		
٩	أشعر بعدم الفائدة من دراستي لبعض المقررات	التكرار	١٢	١٥	١٠	٩	١٠	٣,١٨	١,٤١٦
		النسبة	٢١,٤	٢٦,٨	١٧,٩	١٦,١	١٧,٩		
٣	أشعر بتشتت الذهن بسبب عدم ترابط المقررات الدراسية	التكرار	١٢	٩	١٥	١٤	٦	٣,١٣	١,٣٠٨
		النسبة	٢١,٤	١٦,١	٢٦,٨	٢٥	١٠,٧		
٦	أعاني من التشتت بسبب الوقت الزمني للحصة	التكرار	١٣	١١	١٢	٩	١١	٣,١١	١,٤٤٨
		النس	٢٣,٢	١٩,٦	٢١,٤	١٦,١	١٩,٦		

تابع جدول (١٠)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأكاديمي وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
١٠	يزعجني عدم مراعاة بعض الأساتذة للفروق الفردية بين الطلاب	التكرار	١٠	٩	١٤	١٤	٩	٢,٩٥	١,٣٤١
		النسبة المئوية	١٧,٩	١٦,١	٢٥	٢٥	١٦,١		
٨	أجد صعوبة في الفهم بسبب ضعف مستوى بعض المدرسين	التكرار	٧	١٠	١٢	١٧	١٠	٢,٧٧	١,٢٩٣
		النسبة المئوية	١٢,٥	١٧,٩	٢١,٤	٣٠,٤	١٧,٩		
٥	أشعر بالظلم لتفريق بعض الأساتذة في المعاملة بين الطلاب	التكرار	٦	٥	١٦	١٩	١٠	٢,٦١	١,٢٠١
		النسبة المئوية	١٠,٧	٨,٩	٢٨,٦	٣٣,٩	١٧,٩		
٤	أعاني من سوء معاملة الإداريين بالمدرسة	التكرار	٨	١	١٣	١٧	١٧	٢,٣٩	١,٣٣٠
		النسبة المئوية	١٤,٣	١,٨	٢٣,٢	٣٠,٤	٣٠,٤		

يتضح من جدول (١٠) أهمية الحاجات الإرشادية المرتبطة بالمجال الأكاديمي حيث كان ترتيبها وفقاً لعبارات هذا البعد (٢، ١، ٧، ٩، ٣، ٦)، حيث احتلت العبارة رقم (٢) "ينقصني كثير من المعلومات المستقبلية عن التخصصات ونظام الدراسة بالجامعة" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣,٤١)، وإنحراف معياري قدره (١,٢٣٣)، بينما احتلت العبارة رقم (٦) "أعاني

من سوء معاملة الإداريين بالمدرسة" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٣,١١) وإنحرافها المعياري (١,٤٤٨).

جدول (١١)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد النفسي وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
١٤	دافعيتي للدراسة ضعيفة	التكرار	١٦	١٢	٧	١٤	٧	٣,٢٩	١,٤٣٦
		النسبة المئوية	٢٨,٦	٢١,٤	١٢,٥	٢٥	١٢,٥		
١٢	أفتقد القدرة على تنظيم وقتي للدراسة	التكرار	١٣	١٦	٨	٩	١٠	٣,٢٣	١,٤٤٠
		النسبة المئوية	٢٣,٢	٢٨,٦	١٤,٣	١٦,١	١٧,٩		
١٣	أشعر بالقلق بسبب مستوى تحصيلي الدراسي	التكرار	١٢	١٤	١٣	٩	٨	٣,٢٣	١,٣٤٨
		النسبة المئوية	٢١,٤	٢٥	٢٣,٢	١٦,١	١٤,٣		
١١	أعتقد أن حصولي على وظيفة بعد التخرج أصبح مستحيلا	التكرار	١٦	١٢	٧	١٤	٧	٣,٠٥	١,٣٨١
		النسبة المئوية	٢٨,٦	٢١,٤	١٢,٥	٢٥	١٢,٥		
١٨	أفتقد القدرة على اتخاذ أي قرار	التكرار	٨	٨	٨	٢٠	١٢	٢,٨٢	١,١٦٢

		النسبة المئوية	١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣	٣٥,٧	٢١,٤		
١٧	أنا غير راض عن تخصصي الدراسي	التكرار	٦	٨	١٠	٢١	١١	٢,٦٨	١,٣٧٧
		النسبة المئوية	١٠,٧	١٤,٣	١٧,٩	٣٧,٥	١٩,٦		

تابع جدول (١١)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد النفسي وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
١٥	ليس لدي إمكانات تؤهلني للتفوق في الدراسة	التكرار	٩	٨	٦	٢٢	١١	٢,٦٤	١,٣٥٤
		النسبة المئوية	١٦,١	١٤,٣	١٠,٧	٣٩,٣	١٩,٦		
١٦	أعتقد أنني شخصية غير متزنة	التكرار	٦	٩	١٦	١٩	٦	٢,٥٩	١,٢٦٢
		النسبة المئوية	١٠,٧	١٦,١	٢٨,٦	٣٣,٩	١٠,٧		
١٩	أشعر بالحرج والضيق بسبب مظهري الشخصي	التكرار	٦	٢	٦	٢٤	٨	٢,١٨	١,٢٣٧
		النسبة المئوية	١٠,٧	٣,٦	١٠,٧	٤٢,٩	٣٢,١		

يتضح من جدول (١١) أهمية الحاجات الإرشادية المرتبطة بالبعد النفسي حيث كان ترتيبها وفقاً لعبارات هذا البعد (١٤، ١٢، ١٣، ١١، ١٨، ١٧، ١٥، ١٦، ١٩)، حيث احتلت العبارة رقم (١٤) دافعيتي للدراسة ضعيفة المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣,٢٩)، وإنحراف معياري

قدره (١,٤٣٦)، بينما احتلت العبارة رقم (١٩) "أشعر بالحرج والضيق بسبب مظهري الشخصي" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٢,١٨) وإنحرافها المعياري (١,٢٣٧).

جدول (١٢)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الاجتماعي وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
٢٣	الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة غير مفيدة لي	التكرار	٧	٦	٩	٢١	١٣	٢,٨٤	١,٤١١
		النسبة المئوية	١٢,٥	١٠,٧	١٦,١	٣٧,٥	٢٣,٥		
٢٢	أجد صعوبة في التحدث عن مشكلاتي مع الآخرين	التكرار	٨	١٠	٩	٢٠	٩	٢,٧٩	١,٣١٧
		النسبة المئوية	١٤,٣	١٧,٩	١٦,١	٣٥,٧	١٦,١		
٢١	أبتعد عن المشاركة في أي مناسبة اجتماعية	التكرار	٨	٥	١٥	٢٠	٨	٢,٧٣	١,٢٤٣
		النسبة المئوية	١٤,٣	٨,٩	٢٦,٨	٣٥,٧	١٤,٣		
٢٠	أفتقد القدرة على إدارة نقاش بناء مع الآخرين	التكرار	٨	٥	٧	٢٧	٩	٢,٥٧	١,٢٧٧
		النسبة المئوية	١٤,٣	٨,٩	١٢,٥	٤٨,٢	١٦,١		
٢٤		التكرار	٧	٦	٩	٢١	١٣	٢,٥٢	١,٣٠٧

	أعتقد أنني شخصية غير مرغوبة اجتماعيا	النسبة المئوية	١٢,٥	١٠,٧	١٦,١	٣٧,٥	٢٣,٢		
٢٥	أعاني من عدم التفاهم مع زملائي بالمدرسة	التكرار	٦	٤	١١	٢٤	١١	٢,٤٦	١,٢٠٦
		النسبة المئوية	١٠,٧	٧,١	١٩,٦	٤٢,٩	١٩,٦		

يتضح من جدول (١٢) أهمية الحاجات الإرشادية المرتبطة بالبعد الاجتماعي حيث كان ترتيبها وفقاً لعبارات هذا البعد (٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ٢٤، ٢٥)، حيث احتلت العبارة رقم (٢٣) الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة غير مفيدة لي المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٨٤)، وإنحراف معياري قدره (١,٤١١)، بينما احتلت العبارة رقم (٢٥) "أعاني من عدم التفاهم مع زملائي بالمدرسة" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٣,١١) وإنحرافها المعياري (١,٤٤٨).

جدول (١٣)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الأسري وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
٢٧	أسرتي تتدخل في كل شؤوني وقراراتي	التكرار	٤	٨	١٢	٢٠	١٢	٢,٥٠	١,١٩١
		النسبة المئوية	٧,١	١٤,٣	٢١,٤	٣٥,٧	٢١,٤		
٢٨	الوالدان يفضلان بعض الأبناء على بعض	التكرار	٥	٥	٧	٢٤	١٥	٢,٣٠	١,٢٢٠
		النسبة المئوية	٨,٩	٨,٩	١٢,٥	٤٢,٩	٢٦,٨		
٢٦	معاملة الوالد تتسم بالشدة والقسوة	التكرار	٣	٩	٧	١٩	١٨	٢,٢٩	١,٢٣٢
		النسبة المئوية	٥,٤	١٦,١	١٢,٥	٣٣,٩	٣٢,١		
٢٩	أشعر بالخجل من الوضع الاجتماعي والاقتصادي لأسرتي	التكرار	٤	٥	٨	٢٠	١٩	٢,٢٠	١,٢١٢
		النسبة المئوية	٧,١	٨,٩	١٤,٣	٣٥,٧	٣٣,٩		
٣٠	أعاني من كثرة الخلافات الأسرية	التكرار	٤	١	١٠	٢٤	١٧	٢,١٣	١,٠٩٦
		النسبة المئوية	٧,١	١,٨	١٧,٩	٤٢,٩	٣٠,٤		

يتضح من جدول (١٣) أهمية الحاجات الإرشادية المرتبطة بالبعد الأسري حيث كان ترتيبها وفقاً لعبارات هذا البعد (٢٧، ٢٨، ٢٦، ٢٩، ٣٠)، حيث احتلت العبارة رقم (٢) "أسرتي تتدخل في كل شؤوني وقراراتي" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٢,٥٠)، وإنحراف معياري قدره (١,١٩١)، بينما احتلت العبارة رقم (٣٠) "أعاني من كثرة الخلافات الأسرية" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٢,١٣) وإنحرافها المعياري (١,٠٩٦).

جدول (١٤)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الصحي وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
٣٥	أشعر بالضيق بسبب عدم وجود أماكن مخصصة للترفيه والاستراحة بالمدرسة	التكرار	٢٢	٦	١٥	٧	٦	٣,٥٥	١,٤٠٠
		النسبة المئوية	٣٩,٣	١٠,٧	٢٦,٨	١٢,٥	١٠,٧		
٣١	أعاني من انخفاض مستوى النظافة في دورات المياه	التكرار	١٩	١١	٩	١١	٦	٣,٤٦	١,٤١٤
		النسبة المئوية	٣٣,٩	١٩,٦	١٦,١	١٩,٦	١٠,٧		
٣٣	أشعر بالتعب والإرهاق من أقل مجهود أقوم به	التكرار	١١	١٤	٩	١٥	٧	٣,١٣	١,٣٤٩
		النسبة المئوية	١٩,٦	٢٥	١٦,١	٢٦,٨	١٢,٥		
٣٢	مستوى الفصول متدن وغير مشجع على الدراسة	التكرار	١٣	٢	١١	٢١	٩	٢,٨٠	١,٤٠٧
		النسبة المئوية	٢٣,٢	٣,٦	١٦,٦	٣٧,٥	١٦,١		
٣٤	أشعر بالقلق بسبب وزني	التكرار	٧	٢	١٣	٢٢	١٢	٢,٤٦	١,٢٣٥
		النسبة المئوية	١٢,٥	٣,٦	٢٣,٢	٣٩,٣	٢١,٤		

يتضح من جدول (١٤) أهمية الحاجات الإرشادية المرتبطة بالبعد الصحي حيث كان ترتيبها وفقاً لعبارات هذا البعد (٣٥، ٣١، ٣٣، ٣٤)، حيث احتلت العبارة رقم (٣٥) "أشعر بالضيق بسبب عدم وجود أماكن مخصصة للترفيه والاستراحة بالمدرسة" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٣,٥٥)، وإنحراف معياري قدره (١,٤٠٠)، بينما احتلت العبارة رقم (٣٤) "أشعر بالقلق بسبب وزني" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٢,٤٦) وإنحرافها المعياري (١,٢٣٥).

جدول (١٥)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد رؤية ٢٠٣٠ وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
٣٨	أشعر بالأمان داخل المدرسة	التكرار	٢٢	١٩	١١	٤	–	٤,٠٥	٠,٩٤٢
		النسبة المئوية	٣٩,٣	٣٣,٩	١٩,٦	٧,١	–		
٣٦	الأنشطة الرياضية بالمدرسة غير كافية	التكرار	٢٢	١٦	١٠	٤	٤	٣,٨٦	١,٢٢٧
		النسبة المئوية	٣٩,٣	٢٨,٦	١٧,٩	٧,١	٧,١		
٤٢	معلوماتي جيدة عن التخصصات المطلوبة في سوق العمل	التكرار	١٣	١٧	١٧	٩	–	٣,٦١	١,٠٢١
		النسبة المئوية	٢٣,٢	٣٠,٤	٣٠,٤	١٦,١	–		
٤٠	معلوماتي جيدة عن برنامج تنمية القدرات البشرية في رؤية ٢٠٣٠	التكرار	١٢	١٨	١٧	٨	١	٣,٥٧	١,٠٤٢
		النسبة المئوية	٢١,٤	٣٢,١	٣٠,٤	١٤,٣	١,٨		
٤١	التعليم الثانوي العام أفضل من التعليم المهني (التقني)	التكرار	١١	١١	٣١	٣	–	٣,٥٤	٠,٨٧٣
		النسبة المئوية	١٩,٦	١٩,٦	٥٥,٤	٥,٤	–		
٣٩	أشارك في أعمال تطوعية داخل المدرسة	التكرار	١١	١٨	١٥	٨	٤	٣,٤٣	١,١٧٣
		النسبة المئوية	١٩,٦	٣٢,١	٢٦,٨	١٤,٣	٧,١		

تابع جدول (١٥)

التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات بعد رؤية ٢٠٣٠ وترتيبها تنازليًا

رقم العبارة	العبـــــــارات		البدائل					المتوسط	الانحراف المعياري
			تنطبق بشدة	تنطبق	محايد	لا تنطبق	لا تنطبق بشدة		
٤٣	أجد صعوبة في أختيار المسار الذي أرغبه بسب عدم توفره في مدرستي	التكرار	١٣	١٠	١٣	١٦	٤	٣,٢١	١,٢٨٩
		النسبة	٢٣,٢	١٧,٩	٢٣,٢	٢٨,٦	٧,١		
٣٧	أحتاج لمن يوجهني للنشاط الرياض المناسب لي	التكرار	١١	١٦	٨	١٥	٦	٣,٢٠	١,٣٢٧
		النسبة	١٩,٦	٢٨,٦	١٤,٣	٢٦,٨	١٠,٧		

يتضح من جدول (١٥) أهمية الحاجات الإرشادية المرتبطة برؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث كان ترتيبها وفقاً لعبارات هذا البعد (٣٨، ٣٦، ٤٢، ٤٠، ٤١، ٣٩، ٤٣، ٣٧)، حيث احتلت العبارة رقم (٣٨) "أشعر بالأمان داخل المدرسة" المرتبة الأولى بمتوسط قدره (٤,٠٥)، وإنحراف معياري قدره (٠,٩٤٢)، بينما احتلت العبارة رقم (٣٧) "أحتاج لمن يوجهني للنشاط الرياض المناسب لي" المرتبة الأخيرة حيث بلغ متوسطها (٣,١١) وإنحرافها المعياري (١,٤٤٨).

بالنسبة للفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث)"

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way of Variance Analysis للتعرف على الفروق في الحاجات الإرشادية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية والتي تعزى لمتغير الصف الدراسي، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (19)

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لدرجات الطلاب على استبيان الحاجات الإرشادية والتي تعزى لمتغير الصف الدراسي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
المجال الأكاديمي	بين المجموعات	81.333	2	٤٠,٦٦٧	٠,٣٧٦	٠,٦٨٩
	داخل المجموعات	5738.095	53	١٠٨,٢٦٦		
	التباين الكلي	5819.429	55			
المجال النفسي	بين المجموعات	193.907	2	96.953	1.224	.302
	داخل المجموعات	4199.522	53	79.236		
	التباين الكلي	4393.429	55			
المجال الإجتماعي	بين المجموعات	33.987	2	16.993	.413	.664
	داخل المجموعات	2182.567	53	41.181		
	التباين الكلي	2216.554	55			
المجال الأسري	بين المجموعات	13.833	2	6.917	.245	.784
	داخل المجموعات	1495.720	53	28.221		
	التباين الكلي	1509.554	55			
المجال الصحي	بين المجموعات	4.984	2	2.492	.081	.922
	داخل المجموعات	1628.569	53	30.728		
	التباين الكلي	1633.554	55			
بعد رؤية ٢٠٣٠	بين المجموعات	82.314	2	41.157	1.430	.248
	داخل المجموعات	1525.614	53	28.785		
	التباين الكلي	1607.929	55			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1511.611	٢	755.806	.606	.549
	داخل المجموعات	66116.514	٥٣	1247.481		
	التباين الكلي	67628.125	٥٥			

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الصف الدراسي الأول ثانوي، والثاني ثانوي، والثالث ثانوي على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية والدرجة الكلية. وبذلك يكون تحقق الفرض الثاني للدراسة.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن صياغة التوصيات الإجرائية التالية:

١- ضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي والتربوي لمساعدة الطلاب على حل المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية، وزمن الحصص، وإكساب الطالب مهارات الاستذكار الجيد، وإثارة دافعيتهم بما يناسب كل طالب نحو الدراسة.

٢- الأهتمام بعقد الندوات التثقيفية للطلاب لتوضيح رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتحويلها إلى واقع معاش بالنسبة للطلاب وإتاحة فرص التطبيق لأهدافها.

٣- زيادة الاهتمام بالطلاب عن طريق تقديم الخدمات الإرشادية، والندوات التي تحقق لهم التوافق النفسي بكافة مجالاته الشخصي، الاجتماعي، النفسي، الأسري، والصحي.

٤- عقد الندوات التثقيفية لأولياء الأمور عن أهم الاحتياجات النفسية للطلاب والطالبات، والمساعدة على حل مشكلاتهم الاقتصادية قدر الإماكن وفي ضوء إمكانية كل أسرة.

٥- عقد ندوات للمرشدين الطلابيين وتعريفهم بأهم المشكلات التي يعاني منها الطالب، وكيفية تحسين الخدمة بما يناسب الإمكانات وكما يرى الطالب.

٦- الاهتمام بخدمات التوجيه والإرشاد النفسي بالمدرسة، من خلال عقد المحاضرات والندوات واللقاءات مع المتخصصين في التوجيه والإرشاد النفسي من الوزارة، والمهتمين من المجتمع المدني لتحسين مهارات الطالب، وتطوير الذات بما يحقق التوافق النفسي للطلاب.

٧- الاهتمام بإجراء تقييم دوري للحاجات الإرشادية للطلاب بجميع مدارس وزراة التعليم العام والخاص، للتعرف على أهم الحاجات الإرشادية لطلاب، ومدى اختلاف أهمية هذه الحاجات لدى الطلاب في ضوء المستجدات العصرية.

المراجع:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٠). الحاجات الإرشادية كما يقدرها الطلبة وأولياء أمورهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ١١، ع ٢*، ٢٣٣-٢٦٢.

أبو علام، رجاء محمود (٢٠٠٧). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. ط٦، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو عيطه، سهاد دوريش (١٩٨٨). *مبادئ الإرشاد النفسي*. الكويت: دار القلم.

انجلر، باربرا (ترجمة) دليم، فهد عبد الله (١٩٩٠). *مدخل إلى نظريات الشخصية*. الطائف: دار الحارثي للطباعة والنشر.

برافين، لورانس أ. (٢٠١٠). *علم الشخصية*، (ترجمة) عبد الحليم محمود، وأيمن محمد، ومحمد يحيى، الجزء الأول، القاهرة: المركز القومي للترجمة.

البلوي، سليمان يوسف سليمان، وعربيات، أحمد (٢٠١٤). الحاجات الإرشادية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوجه (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك.

بورقيبة، داود، والواهج، ربيع (٢٠١٩). مفهوم الذات وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة ثانوية الإصلاح بمدينة غرداية.دراسات، ع٧٧، ٥١ - ٦٦.

جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٠). *نظريات الشخصية البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم*. القاهرة: دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع.

جمال، نغم سليم (٢٠١٦). جودة الحياة وعلاقتها بالحاجات الإرشادية لدى طلبة المرحلة الثانوية دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة السويداء. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، كلية التربية.

الدحادحة، بايم، والحراثي، حسين، وكاظم، علي مهدي (٢٠١٥). استكشاف الحاجات الإرشادية لدى طلبة الحلقة الثانية وما بعد التعليم الأساسي في سلطنة عمان دليل عملي. مجلة جامعة جدار للدراسات العليا والبحوث، مج١، ع١، ٩-٢١.

دسوقي، كمال (١٩٨٥). *علم النفس ودراسة التوافق*. ط٣، الزقازيق: مطبعة جامعية الزقازيق.

رزق، أمينة محمد. (٢٠٠٨). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة في محافظة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، س ٢٤ ، ع ٢ ، ١٣ – ٣٥.

زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٥). *التوجيه والإرشاد النفسي*، ط٤. القاهرة: عالم الكتب.

سناء، جميل محمد مصطفى (٢٠٢٢). الحاجات الإرشادية لدى طلبة جامعة حفر الباطن في ضوء عدة متغيرات. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٥، ع١ ، ٦٢ – ٩١.

العادلى، كاظم كريدى خلف، و علي، علاهن محمد. (٢٠٠٦ .(الحاجات الإرشادية لطلبة الشهادة العامة كما يراها طلاب وطالبات محافظة مسقط. رسالة التربية، ع ١٣ ،٦٥ – ٧٦.

عبد الخالق، أحمد (٢٠٠٠). *أســـس علم النفس العام*. ط٣، الأســـكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠٠٩). *المقاييس النفسية المقننة*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

قاجة، كلثوم، وقاجة، رقية (٢٠٢٢). مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالشلف. مجلة العلوم الاجتماعية، مج ١٦، ع٢ ، ١٣٩ – ١٥٣.

كفافي، علاء الدين (١٩٩٩). *الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي*. القاهرة: دار الفكر العربي.

منصور، طلعت ، والشرقاوي، أنور، وعز الدين، عادل، أبو عوف، فاروق (١٩٧٨). *أسس علم النفس العام*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

Astramovich, R. (2011). *Needs assessment: A key evaluation tool for professional counselors*, (http://counselingoutfitters .com/vistas/vistas11/Article_41.pdf, 23/8/2011).

Astramovich, R. L. & Hoskins, W. J. (2009). Advocating for minority clients with program evaluation: Five strategies for counselors. In G. R. Walz, J. C. Bleuer, & R. K. Yep (Eds.), Compelling counseling interventions: Vistas 2009, (pp. 261-270). Alexandria, VA: American Counseling Association.

Crockett, S. & Hays, D. (2011). Understanding and Responding to the Career Counseling Needs of International College Students on U.S. Campuses. *Journal of College Counseling*, *14*, 65-79.

Ewen R. B. (2003). *An Introduction to Theories of Personality*. (6th ed.). Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Fletcher, T.B., Benshoff, J. M., & Richburg, M. J. (2003). A systems approach to understanding and counseling college student-athletes. *Journal of College Counseling*, 6, 35-45.

Gysbers, N. (2004). Counseling psychology and school counseling partnership: Overlooked? Underutilized? But needed! *The Counseling Psychologist*, 32, 245-247.

Nyutu P. N. (2007). *The Development of The Student Counseling Needs Scale (SCNS)*. (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses.

The Counseling needs for from the Faculty of Education students Baha University and its relationship with some variables

Abd al-Khaliq Rajab Salem al-Amri
Master of Psychological Guidance and Counseling, Education Department, Al-Makhwah Governorate

Abstract:
The current study aimed at revealing the counseling needs of secondary school students and their relationship to the variable of the academic grade (first, second, and third).
In order to verify the aim of the study, the researcher prepared a questionnaire of indicative needs, consisting of (43) phrases, which included the following areas: academic, psychological, social, family, and health, and the Kingdom's Vision 2030.
The results of the study indicated that there are counseling needs for students related to a number of fields, foremost of which was the academic field, the Kingdom's Vision 2030, psychological, health, family, and social, respectively, and the degree of importance of counseling needs differed within each field. Statistically significant among students due to the grade variable, and in the light of the results of the study, the researcher developed a set of educational suggestions.

Key words: counseling needs, Kingdom Vision 2030, Classroom, High school students in the Kingdom of Saudi Arabia.